مقابلة مع الدكتور إقبال أحمد

الاستراتيجية السياسية والعسكرية للولايات المتحدة

الدكتور إقبال احمد باحث ومفكر باكستاني معروف في الولايات المتحدة ، ويعمل الآن كباحث في « مؤسسة الدراسات السياسية في واشنطن ، كما يعمل في مؤسسة اخرى مختصة بالدراسات الدولية تدعى « The Transnational Institute » ويشارك في تحرير مجلة Race and Class ومجلة Afriqe Asie وهي من المجلات المختصة بشؤون العالم الثالث . كما نشرت له عدة مقالات في جريدة « النيويورك تايمز » ويعتبر خبيرا في دراسة استراتيجيات الدول الكبرى ، خاصة استراتيجية الولايات المتحدة تجاه العالم الثالث. يدمج في دراساته بين معرفته للتطورات في السياسة الاميركية وبين معرفته للمشاكل التي تواجه دول وثورات العالم الثالث .

وللدكتور احمد مؤلفان باللغة الانجليزية :

١ ـ « الرجعية والثورة في العالم الثالث »

٢ ـ قنابل موقوتة : تأييل المواطنين الى سياسة الولايات المتحدة الخارجية في السبعينات .

وقد سبق ان نشرت « شؤون فلسطينية » مقتطفات من هذا الكتاب الأخير بعنوان « عودة الى العالم الذي تريده واشنطن » ، في عدد اذار ١٩٧٥ .

وفي هذا العدد تنشر المقابلة التي اجريت معه عندما زار لبنان مؤخرا برفقة وفد من الاميركيين الذين لعبوا دورا في مناهضة العدوان الاميركي على فيتنام .

س ـ بصفتك خبيرا في السياسة الاميركية تجاه العالم الثالث ، هناك عدة اسئلة نود ان نطرحها عليك حول طبيعة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وتجاه القضية الفلسطينية . وتتناول هذه الاسئلة ثلاثة مواضيع متشابكة : اولا : المخطط الاستراتيجي الاميركي العام والمبادىء التي تسيره ثانيا : الاستراتيجية العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط ، وعلاقتها بالاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية . ثالثا : اهمية استقالة اندرو يونغ من منصبه وامكانيات حصول القضية الفلسطينية على دعم فعال في المجتمع الاميركي . باي من هذه الاسئلة تفضل ان تبدا .

ج ـ إن استقالة اندرو يونغ هي حدث مثير للاهتمام ، لانه يعكس انقساما وتوترا معينا داخل المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة ، حول بعض المسائل التكتيكية .